

د. فاضل السامرائي :: التشابه والاختلاف وسورة الفاتحة

فاضل السامرائي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم فنحن هنا مع القرآن. كتاب الله العظيم. انه اعظم من كل ما نقول وابلغ من كل ما نصح. حبل الله المتين. فيه من الاسرار ودواعي الاعجاز ما تنتهي الدنيا ولا ينتهي. الصدى التقوى - [00:00:00](#)

في الرياض تقدم لمسات في البيان القرآني. يستخلصها اهل اللغة واهل البلاغة في النظر والتدقيق في التعبير القرآني القرآن فيه اعجاز كثير ربنا مثلا اخبرنا عن امور ستقع ووقعت. هذا قطعاً اعجاز هذا. لكن هو ربنا ما تحداهم بهذا - [00:00:30](#)

وادعوا من استطعتم من دون الله لئلا يمس. لمس. البنية والدقة في اختيار اللفظة. لما قال فالحق الاصبح هل ربطه بمستفيد بمنفعة؟ لا منتفع ام غير منتفع؟ مستفيد او غير مستفيد. جعل الليل سكن والشمس والقمر هل ربطه بمنفعة - [00:00:50](#)

الانسان او الحيوان او كل ما التقديم والتأخير في الغالب اذا هو يقدم السمع على البصر اولا السمع هو اهم في مجال التبليغ. ثم في مجال القرب والمدى. لمس لمس الحذف والذكر. العمل الخفيف خفف. قال فما اسطاعوا ان يظهره - [00:01:20](#)

والعمل الشاق الطويل الذي هو اطول؟ قالوا نعم جميل. فيعني راعى بين الحدث لمس التشابه والاختلاف اسم لمكة. البك هم يقولون من الزحام. بكه لان الناس يبك بعضهم بعضا اذا هذه جاءت في سياق الحج فناسب المبدلة بكه. بينما الاية الثانية ليست في سياق لمس لمس الفواصل قد تكون الفاصلة في القرآن - [00:01:40](#)

يعني الحروف متقاربة واحيانا تكون لا انت باعدا يعني يؤتى بفاصلة اخرى لمس سورة الفاتحة بان نستعين به لكن لم يذكر نستعين هو حصر الاستعانة به واطلق الاستعانة على ما يحتاجه الانسان على سواء - [00:02:10](#)

على العبادة او على مطالبه هو حصر الاستعانة بالله واطلق لمسات في البيان القرآني لمسات في البيان القرآني للدكتور فاضل بن صالح السامرائي. اجري الحوار الاستاذ عبدالله بن صالح والان مع الشريط الرابع. يقول الدكتور صلاح الخالدي اعجاز القرآن هو عدم قدرة - [00:02:30](#)

الكافرين على معارضة القرآن. وقصورهم عن الاتيان بمثله. رغم توفر ملكتهم البيانية وقيام الداعي على ذلك وهو استمرار تحديهم وتقرير عجزهم عن ذلك استاذي الكريم دعنا ننتقل الى محور التشابه والاختلاف آآ لنجد في اوله اية كريمة في سورة ال عمران - [00:03:00](#)

يقول الله سبحانه وتعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا. ولكنه سبحانه وتعالى يقول في سورة الفتح وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان ابصركم. آآ - [00:03:30](#)

المدينة مكة المكرمة ترد في سورة الفتح بهذا اللفظ مكة. ولكنها ترد في سورة ال عمران بكه. فهل هناك اختصاص لكل لفظ. هو بكه اسم لمكة. نعم. البك هم يقولون من الزحام - [00:03:50](#)

يأتي مكة مكة مكة يبك قالوا بكه لان الناس يبك بعضهم بعضا يعني يزحم بعضه بعضا وهذا يكون في الحج. اذا هذا من الزحام الازدحام. من الازدحام. من الازدحام. واعلاه في الحج. في في الحج هو. ولذلك يعني عندما جاء - [00:04:10](#)

جاء في سياق الحج يعني لان بعدها يعني في سياق الاية نفسها قال ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اذا هذه جاءت في سياق الحج. فناسب المبدلة البكة. بينما الاية الثانية ليست في سياق الحج. كلام - [00:04:30](#)

يعني فاتى الاسم الاسم المشهور عن المعروف هذا اذا فبكى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم بمكة يعني ليس فيها دكة وازدحام. اذا بكه ذكرت في سياق الحج. الحج وهو من اهل الزحام وكلمة بكه تتصل في اللغة - [00:04:50](#)

هي يعني هذي سميت بكة لان يكون فيها زحام. في في مواسم معينة. الحج هذا الناس يبك بعضهم يزحم بعضهم بعض. اذا الاية الثانية اتت على الاسم. نعم. دكتور في سورة البقرة واقتلوهم - [00:05:10](#)

ثقفتموهم. نعم. واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل. نعم. ولكنه في سورة البقرة في اية اخرى يقول والفتنة اكبر من القتل. نعم. هناك عبر بانها اشد وهنا عبر بانها اكبر. نعم. التي قال هي - [00:05:30](#)

اكبر اللي قال فيها اكبر هو السياق يعني على كبيرات الامور. يعني هو قال قل قتال فيه كبير يسألونك عن الشهر الحرام قل قتال فيه كبيرة. ذكر يعني كبيرات الامور. وبعدين قال اه وصد عن سبيل - [00:05:50](#)

لله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله. فهو ذكر السياق في في كبيرات الامور. شف لاحظ قال قل قتال فيه كبير. قال واخراج اهله منه اكبر. السياق في الحديث آ في قوله والفتنة اكبر من القتل. طبعا كله في الامور - [00:06:10](#)

ليس السياق كذلك في الاية الاولى. يعني وانما في سياق الشدة. واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم فتنة اشد من القتل. يعني لم يذكر كبيرات امور. فناسب السياق اكبر بماسة ما ذكره من الكبر - [00:06:30](#)

مناسبة الشدة ما ناسبه من الشدة. الشدة مع الشدة التي لم يذكر فيها كبيرات امور. وانما الشدة واقتلوهم حيث نعم. اه دكتور في سورة الاعراف يقول سبحانه وتعالى واما ينزغنك - [00:06:50](#)

من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم. وفي فصلت يقول انه هو السميع العليم الى غافل عندما قال انه هو السميع البصير. هنا اسألك عن اه التعريف والتنكير بين الاعراف وفصلت - [00:07:10](#)

اه خاتمة واحدة لكن الاعراف جاءت بقوله تعالى فاستعذ بالله انه سميع عليم. واما في سورة فصلت جاءت انه هو السميع العليم. بالاضافة الى الظهير المتقدم. اية الاعراف التي اوردت الصفتين نكرتين عليم. وورد قبل ايات الاعراف صفة الهتهم - [00:07:30](#)

بانها لا تسمع ولا تبصر ولا تتحرك. ولا تقدر على شيء. يعني مما يدل على انها ليس فيها شيء من الحياة يعني هو قال ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون. وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوك - [00:08:00](#)

سواء عليكم ادعوتموه ام انتم صامتون يستمر لهم ارجل يبطشون بها ام لهم؟ لهم ارجل يمشون بها؟ ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان اذا نفى عنهم كل شيء قصفت الاحياء ايضا صفة احياء فربنا ذكر - [00:08:20](#)

يقابل هذا انه سميع عليم. فاثبت له السمع والعلم. والحياة طبعا على ذلك. بينما يعني في سورة فصلت ربنا وصف يعني بشكل اخر يعني وصف نفسه بالتعريف قال انه هو السميع العليم آ مقابل الهتهم التي لا تسمع ولا تعي آ لكن آ عفوا في - [00:08:40](#)

فصلت قال ولكن ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. نعم. لكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. يعني اثبتوا له قليل العلم. لا يعلم كثيرا يعني يعلم قليلا. نعم - [00:09:10](#)

وهكذا. بلى. يعني اذا اثبت اللي هو اصل العلم. لكن لم يثبتوا له كثير العلم. نعم. في اية فصل. سورة فصلت. اثبت له اثبتوا له قليل العلم. وهو اصله اصل العلم. اصل اثبتوا له نعم. ونفوا عنه الكثير. فربنا اراد ان ينفي هذا. ويدفع - [00:09:30](#)

ما هو اعلى اثبت له كل العلم. انه هو السميع العليم. يعني هو ما اثبتوا له قليل العلم اقتضى دون كثيرين انه له العلم الكامل المختص بالعلم الكامل والسمع الكامل. فجعله جاء - [00:09:50](#)

تعريف مع آ ظهير الفصل. اذا هناك آ جاءت آ الخاتمة بنكرتين وهنا معرفتين سبقتا بظهير الفصل. نعم. وهذا كله يؤكد اه على اطلاق العلم واطلاق السمع صح لله سبحانه وتعالى. صح - [00:10:10](#)

آ في سورة عبس اماته ثم اذا شاء انشره. هناك آ المتعلق بالقبر جاء بالفاء وهنا اه في الاية الثانية جاء باذا ما الفارق بين جاء بثم ما الفارق بينهما؟ هو القاعدة معروفة - [00:10:30](#)

نحو انه الفاء تفيد الترتيب والتعقيب. وثم تفيد الترتيب والتراخي عن المهلة. هكذا القاعدة يعني انا فالانسان بعد ما يموت يقبر. لا لا يتراخى في ذلك. وانما بعد الموت انه يقبر - [00:10:50](#)

بل انه من من البر حتى اذا كان والدا ان يسارع الى يعني هو مدعو الى قبر الانسان سواء كان برا او يعني اذا كان خير تقدمونه

اليه واذا كان شر ترفعونه عنكم. نعم. فاذا - 00:11:10

بعد هو بعد الموت القبر. مباشر مباشر. لكن اه النشور اللي السجود يتأخر. عن يعني هذا يعني دهور قد تكون دهور متطاولة. بين الدفن والنشور. ولذلك جاء بثم. يعني قال ومن اياته ان خلق - 00:11:30

من تراب. ثم اذا انتم بشر تنتشرون. يعني كم بين التراب وكونه بشر ينتشر في الارض مدة طويلا. مدة طويلا قال جاء بسمه. ومن اياته ان خلقكم من تراب. ثم اذا انتم بشر تنتشرون. لكن قال واية لهم الليل - 00:11:50

الناس منه النهار فاذا هم مظلومون. اه وهنا اذا جاء بالفاء لان القبر اه قبر الانسان يتلو الموت نعم. مباشرة او هكذا يجب اما النشور فانه يتأخر ولذلك جاء بثم الدال له على التراخي استاذي الكريم في سورة سبأ يقول الله سبحانه وتعالى وان - 00:12:10

او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. وهنا الاختلاف بين حرفي الجر عند الحديث عن الهدى قال لعلى هدى وعند الحديث عن الضلال قال في ضلال مبين. لم لم تكن في مرحلة من التساوي لعلى هدى او على - 00:12:30

اولى في هدى او في ضلال مبين. الملاحظ في القرآن الكريم يستعمل الهدى يستعمل على الاستعلاء. واذا استعمل الضلال استعمل فيه. تفيد يعني المستمع مثل يعني القلم على الكتاب او الكتاب على الطاولة. نعم. نعم. يعني كأنما المهتدي هو مستعلن - 00:12:50

طريق امامه ويبصر ما يعني بين جنبي ويعني متمكن. متمكن ولذلك اه يعني اولئك على هدى من ربهم. واولئك على هدى من ربهم. يعني مع الهداية حتى ربنا يقول انك على الحق المبين. على يعني. انك على الحق المبين. اولئك على هدى من ربهم. كلها جاءت في اه

في الاستعلاء. في علن - 00:13:20

اشارة الى علو. نعم. صاحب الهدى. وتمكن بينما هذا في تجهيز الظرفية. يعني كانما قال مو فقط في ربهم يترددون. في طغيانهم يعمىون. انت انك لفي ضلالك القديم. يعني هو يستحضر امرأتهم حتى في غمرتهم حتى هي. والاية التي بين ايدينا في ضلال. في

ضلال. فكأنما سقط في اللجة غير متمكن. يعني ساقط في الشيء لا - 00:13:50

من انغماس يعني نعم منغم منغمس في الشيء. هذا ايضا من خطوط القرآن في التعبير. انه عندما يعني يذكر الهدى يأتي بعلی. الدالة على الاستعلاء والتمكن. نعم وعندما يأتي الضلال يذكر فيه التي - 00:14:20

تدل على الانغمار في الشيء. والسقوط فيه. وقد احاط به. نعم. في لج مثلا في غيهم. اذا هذه عند هذه الاية واننا وانا او اياكم هدى او في فرج مبين. وانا نشاهد على انك على الحق المبين. اولئك على هدى من ربهم - 00:14:40

وايضا في نشاهد او في بلد مبين في ربهم يترددون في غمرتهم حتى حين كلها تجسيد لسالك طريق الباطل انه منغمس في نعم خط خط عام هذا في القرآن الكريم. نعم. اما آ صاحب الحق فانه على متمكن. على مبصر وهي نوع من العلو - 00:15:00

علو الشأن والقدر. استاذي الكريم في سورة البقرة ربما تتصل بهذا الشيء او قريب منه يقول الله سبحانه وتعالى قولوا امنا بالله. وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم ثم تكمل الاية وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون. واما في سورة ال عمران - 00:15:20

قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم ثم تستمر الاية هو عيسى والنبيون فلاحظنا انه الاولى جاءت اوتي مكررة مع موسى وعيسى ومع النبيين. واما هذه واما في سورة ال عمران - 00:15:40

فان عيسى والنبيون جاءت او فان عيسى والنبيين جاءت اه دون اه عقد صلة بينها وبين لفظ اوتي هو السؤال في عن تكرار اوتي. نعم. في البقرة كما تفضلت يعني - 00:16:00

قال يعني كرر قال وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبي وفعلنا في اية ال عمران لم يكرر اوتي قال وما اوتي موسى وعيسى والنبيون. هكذا نعم لاحظ في سورة البقرة جاءت في هي اصلا في سياق ذكر عدد من الانبياء هذا السياق يعني السياق الذي وردت

فيه الاية - 00:16:20

واخبارهم مثل ابراهيم واسماعيل ويعقوب وبنيه وغيرهم من الانبياء. يعني هي الاية في هذا السياق. نعم. فلما جرى ذكر الانبياء السابقين ناسب اه تكرار الايتاء لهم. اه في آ ال عمران ليس في هذا السياق. يعني في لاحظ في البقرة انه قال كونوا هودا او -

00:16:50

نصارى تهتد. قبل الآية هذي. قبل الآية هذي. نعم. لما جرى ذكر هاتين الملتين ناسب تخصيص نبيهما بالابتاء اوتي موسى مناسبة
لذكره نعم. نعم. فحين ذكر وقالوا كونوا هودا ونصارى وأشار الى ملة اليهودية والنصرانية - [00:17:20](#)
ناسب ناسب ان يذكر اتيت مع انبيائها. نعم. لم لم يكن ذلك السياق في في ال عمران ما ذكر هذا الشيء كانت الآية الاولى والعظمى
لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:40](#)
ما هي القرآن الكريم؟ وهي اية عقلية بيانية؟ اثرها مستمر باستمرار الرسالة حتى قيام الساعة. روى البخاري وعن ابي هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله - [00:18:00](#)
امن عليه البشر. وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي. فارجو ان نكون اكثرهم تابعا يوم القيامة واذا كان للرسول صلى الله عليه
وسلم ايات مادية فان حكمة مجيء اياته العظمى بيانية عقلية وهي - [00:18:20](#)
ان تحقق عموم بعثته الى الثقليين وحتى قيام الساعة. لان الايات المادية زائلة. اما القرآن فانه باق لا يتغير وقد تكفل الله بحفظه
بالاضافة الى التناسب البين بين السمو البياني القرآني وبينما اشتهر به - [00:18:40](#)
العرب من فصاحة ائذن لي ان اختتم قد يطول ولكنه مهم وهو اه محور الحديث عن اه سورة اه الفاتحة اه وهي كما تعرف وتعلم اه
ونعلم جميعا انها ام الكتاب والسبع المثاني والقرآن العظيم وهي التي اه تتكرر يعني كثيرا يقرأها المسلم - [00:19:00](#)
في اه صلاته لو اردنا الوقوف للحظات امام بيانها بايجاز الوقوف عند الآية الاولى يقول الله سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين اه
نجد انه يستخدم الحمد فلم دون اه اي لفظ اخر - [00:19:30](#)
اهل اللغة يفرقون بين الحمد والمدح وبين الحمد والشكر جميل يفرقون. نعم. يقولون الحمد مختص بالعقلاء الاحياء. المدح لا. قد
تمدح غير العاقل وقد تمدح الجماد. يعني مثلا انت تمدح - [00:19:50](#)
لؤلؤة. نعم. تمدح حصان، تمدح شيء. يعني نوع من الثنا يعني. الحمد لله. الحمد لله ينسب الى عاقل لا لعاقل. فاذا يعني عندما قال
الحمد معناه انه سينسب الى عاقل هذا كلمة الفرق بين المدح والحمد. فاذا هو لم اختار الحمد على المدح. نعم - [00:20:20](#)
ثم يأتي بين الحمد والشكر. نعم. الشكر يكون اذا اسدى اليك احد نعمة الشكر تشكره عليها. نعم. الحمد لله ليس بالضرورة تشكره سواء
اسدى اليك نعمة ام هو يستحقها بذاته او بصفاته - [00:20:50](#)
مممكن يعني ليس بالضرورة ان يسدي اليك فتشكر. ولذلك عندما ربنا يذكر النعم يذكر الشكر. قل افلا يشكرون. جعل المستمع والابصار
ثقيلًا ما تشكرون او شيء من هذا يذكر. اذا الحمد هو اعم من الشكر. لان الشكر يختص - [00:21:10](#)
هذا عام يعني ربنا سبحانه وتعالى يحمد على كل حال. احمد سواء هو مستحق للحمد. لذلك بذاته. نعم. يعني ليس لانه يجري النعم.
ذاك تشكره عليه. لا الرب هذا اعم - [00:21:30](#)
ويستحق بذاته سواء اجرى عليك شيء ام لم يجري عليك شيء اذا هي اختار المدح اختار الحمد على المدح واختار الحمد على الشكر.
نعم. كانت اعم هذا. اه هل نستطيع ان نقف عند التعبير بالحمد؟ يعني اولا هي جملة - [00:21:50](#)
رسمية ولم تأتي بجملة فعلية احمد الله رب العالمين او نحمد الله؟ احنا يعني القاعدة اولا العامة التي تفرق بين الاسمية والفعلية
كقاعدة عامة هي مرت بنا. نعم. قلنا ان الحمد - [00:22:10](#)
اثبت. هذا امر. لانها جملة اسمية. جملة اسمية. لكن هنالك امر اخر. نعم. في الحقيقة. انت يعني اما تقول نحمد او نحمده. نعم. هكذا.
اولا اذا ذكرت فعل فالفعل يكون مختص بفعل معين - [00:22:30](#)
او بزمان معين. يعني تقول احمد يعني انت تحمد. نحمد يعني المتكلمين يحمدون. اذا اختص فاعل. وهذا اما تقول حمدت فيكون
ماضي او تقول نحمد حال واستقبال. اذا الفعل بالفعل هو يكون مختصا بفعل معين وبزمان المصدر هو مطلق - [00:22:50](#)
من الفاعل ومطلق من الزمن غير مقيد لا بفعل معين ولا بزمان معين. اذا فلو احمد الله ونحمد الله لتعلقنا بزمان وبفاعل. فاصبح آ
يعني محدود. محدودة. اما الحمد مصدر مطلق فكان - [00:23:20](#)
حمد المطلق لله سبحانه وتعالى. سواء كان هنالك من يحمده ام لم يكن. والحمد لله سواء حمدت يعني قبل الخلق والحمد له. وبعد

الخلق والحمد له. اذا لا زمان محدد. ليس هنالك هو مطلق - 00:23:40

نعم. زمانه مطلق غير مقيد بزمن. ولا مقيد ببني احمد بفاعل معين. يعني اذا قلت احمد انت انت الذي تحمل فاذا اذا ذهبت انت ذهب حمدا. واذا قلت نحمد فانتم تحمدون. فاذا ذهبتم ذهب حمدا. وهب نأخذ من آآ التعبير بالجملة - 00:24:00

او بالحمد والابتعاد عن الجملة الفعلية. بالفعل الذي هو مقيد بالزمن والفاعل والفاعل والاسم هو مطلق المصدر مطلق. مطلق من الزمن ومطلق من الفاعل. اذا هو قبل حمل الحامدين وبعد حمل - 00:24:20

الحامدين وله الحمد. فله الحمد. مطلقا. هذا امر. الامر الاخر انت تقول احمد لا تستطيع ان تحمد الحمد كله. نعم. وتقول انت جزء ونحمد. ان تفعل الحمد كله بينما الحمد لله جعلته كله له. ثم ايضا حتى القدامى قالوا شيء. قالوا - 00:24:40

اذا قلت احمد او نحمد لو قلت هكذا احمد او نحمد قد تكون الكاذبة انت لست حامدا. نعم. يعني انت تدعي لا تفعل. ولذلك يدخله التكذيب. ولذلك ربنا كذب المنافقين قالوا نشهد انك لرسول الله - 00:25:10

قال والله يعلم ان المنافقين لكاذبون. نعم. يعني قد ينسب الانسان الى نفسه شيء وهو لا يفعله. فيكون كاذبا ليس كذلك لم تأتي بالجملة الفعلية؟ اه لم تأتي قد يدخلها التكذيب. اما الجملة الاسمية لا لا الحمد لله هو يعني ما قال انا احمد قال - 00:25:30

الحمد لله هاي صادقة. يعني مثل لا اله الا الله ومثل اشهد ان لا اله الا الله. لا اله الا الله لا يدخلها تكذيب. لا اله الا الله هذا صادق. نعم. لكن اشهد انت تشهد او لا تشهد. هذي خاطئة خاضعة خاضعة. نعم. فالحمد - 00:25:50

الحمد لله لا يدخله تكذيب. فاذا الحمد لله لاحظ هو اختار الحمد على المدح. واختار على الشكر على الشكر. واختارها على الجملة الفعلية. جاءت جملة اسمية وجاءها مطلقة. مطلقة من كل - 00:26:10

قيد الزمن وقيد الفاعل. وعرفها الدالة يعني سواء قلنا عهدية او استغراقية فهي تشمل الحالتين استغراق الحمد كله والحمد المعهود كله. كله لله سبحانه وتعالى. هذا اضافة الى انه يعني اختيار الرفع عن النصر. انه قال هناك قراءة الحمد لله. لا اعلم ان كان -

00:26:30

هناك قراءة قد يكون هناك من يقرأ الحمد لله ممكن ولكن الحمد لله هي اعلى لان الحمد لله هي اه فعلية الحمد لله فعلية. فعلية حمدا لله فعليا وهي ايضا راح نقدر فعل. التقرير سيكون فعلي. سيكون فعل. فراح يدخل فيها ما قيل في الفعل. جملة فعلية - 00:27:00

الحمد لله اسمي فاذا الحمد لله هي الحمد لله اعلى من الحمد لله. طبعا اعلى من حمد لله. نعم هذه فيها الاستغراقية. استغراق الحمد تقول له. اذا هي اعلى من - 00:27:30

من المدح واعلى من الشكر واعلى من الفعل. نعم. واعلى من النصب واعلى من تنكير فهي في القمة البيانية اذا كنا في هاتين الكلمتين وهذه تحتل امرين ايضا للعلم الحمد لله تحتل - 00:27:50

انشاء التعظيم في النفس مو انشاء يعني واحد اه يذكر الله الحمد لله ليس بقصد الاخبار وانما بقصد الانشاء يعني الانشاء تعرفه الاسلوب عندنا خبري انشائي. نعم. والانشائي عندنا طلبي وعندنا غير طلبي. نعم. هذا - 00:28:10

فالحمد لله هذه تحتل الخبر تخبر ان الحمد لله وتحتل ان شاء انشاء التعظيم. لاحظ لو قلت ان الحمد لله يعني لاحظ. لا تحتل الا الاخبار. نعم فاذا الحمد لله اولى من ان الحمد لله. لان هذه جملة خبرية. جملة خبرية بينما هذه جملة فيها الانشاء التعظيم وفيها

الاخبار. فهي اولى - 00:28:30

الحمد لله. لاحظ يعني نعم. كيف اه اذا هناك يعني عدد من من من الفضاءات الموجودة او فضاءات كبيرة وكثيرة في اه هاتين اه الكريمتين التي تفتتح بهما السورة اه وليس هذا فقط ايضا. نعم. هو قال الحمد لله - 00:29:00

جاء باسمه العلم. الله الله. لم يقل مثلا الحمد للخالق او الحمد للرازق والحمد للقيوم لم يقل ذلك. لان لو قال ذلك لكان يفهم انه استحق الحمد بهذه الصفة بالخلق بالخلق يعني الحمد للخالق لانه خلق. نعم. قد يفهم ذلك. نعم. والحمد للرازق لانه رزق - 00:29:20

يعني استحق الحمد بهذه الصفة. لو لم تكن هذه الصفة لم يستحق الحمد لم يحمد. فجاء باسمه العلم الحمد لله هو يستحقها لذاته. سواء ذكر الصفة ام لم تذكر؟ يعني للالهية لذاته نفسه هو - 00:29:50

نعم وهي كلمة الله الله يعني على الاكثر يعني على ما يقول الاكثرون. من الاله الى الاله المعبود. نعم اذا هو ايضا يعني هو لم يختار آآ صفة من صفاته حتى لا يكون الحل مسببا بتلك الصفات. نعم. وانما الحمل - [00:30:10](#)

لذاته هو. وبعدين ذكر صفات اخرى. بعدين ذكر صفات اضافة الى هذا. وهي تأتي اليها الان عندما قال سبحانه وتعالى رب العالمين. اه ما الذي نتوقف اه فيه عند هذه الاية؟ يعني عند العالمين - [00:30:30](#)

العالمين هو جمع عالم. نعم. لكن اه يقولون انه جمعها جمع مذكر سالم العالمي. ويخص العقلاء او يغلب العقلاء. الجمع الذي يغلب فيه العقلاء عالمين. نعم. يعني كلمة عالمين اما تخص العقلاء هو الذي يغلب فيه العقلاء - [00:30:50](#)

لو قال عوالم لا. وطبعا كلها عالم يعني الحشرات عالم والطيور عالم تشمل هذه كلها. لكن عندما قال عالمي لا يمكن ان نطلق على علم الحشرات عالميا. وانما على العقلاء فقط هو - [00:31:20](#)

ولذلك لاحظ ربنا آآ يعني قالوا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. آآ لم يبلغ لم يكلف في الحشرات والطيور وما الى ذلك يعني. ليكون للعالمين نذيرا. وهو لم ينذر ينذر الثقيلين. ولم - [00:31:40](#)

في القرآن عوالم لا لا لم تأتي. نعم. لم تأتي. اه استاذي الكريم في الاية التي تليها يقول الله سبحانه وتعالى الرحمن الرحيم. ما الفرق بين هذين الاسمين. وقد جاء على صيغتين مختلفتين. المفسرون طبعا ذهبوا فيها - [00:32:00](#)

بشتى وقسم من قال احدهما في الدنيا والاخرى في الآخرة قسم قال احدهما صفة وقسم قال احدهما علم لكن لعامة الخلق. ذكروا للمؤمنين. نعم. ذكروا امور. لكن هنالك امر لو عدنا الى عن القواعد اللغوية. نعم. في صيغة فعلا - [00:32:20](#)

مفاعيل. التي جاءت عليها رحمان. نعم. وفعليل الرحيم. نعم. يعني لو عدنا الى كتب الصرف في بحث الصفة فعلا وفعليل طبعا القصة المشبهة. نعم. فعلا يقول لك للامور الحادثة للخلو والامتلاء - [00:32:50](#)

والطائفة يعني متجددة متجددة يزول. الصيغة فعليل للصفات الثابتة او في الحالات ثابتة هي ثبوت دائم او التي فيها اقرب الى الثبوت يعني مثلا هم عندما تقول غضبان الغضب يزول. ولما سكت عن موسى الغضب. فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. ثم قال ولما سكت عن موسى الغضب. يزول يزول - [00:33:10](#)

وهو على وزن فعلا مثله مثل رحمن. مثل الرحمن. اما رحيم عطشان يزول هذا يشرب ما يزول. ريان يعطش جوعان هكذا. نعم. هي صيغة فعلا تدل على التجدد. والحدوث ويقولون ايضا الامتلاء. يعني خلو وامتلاء من حيث جوعان مثل جوعان - [00:33:40](#)

جوعان وعطشان وريان. نعم. لكن هو اذا اتصف بالوصف يكون الحد الاقصى. يعني غضبان ممتلى غضبا يعني ايضا في ابتلاء بالوصف نفسه رحيم اه مثل اه طويل وقصير وجميل وقبيح وذميم. الدالة على الثبوت - [00:34:00](#)

او التحول في الى صفات الى ما يقرب من الثبوت. يعني هنالك ثبوت خلقي كان تقول طويل او قصير مثلا او قبيح او دميم خلقي هذا وفي بيع بالتحول يعني مثلا - [00:34:21](#)

يقال كريم او خطيب. خطيب مثلا يعني هذا ممارسة الخطابة يسموه التحول في الصفات. نعم. فاصبح خطيبا وهكذا مثل عموما مثل فقيه يعني هو فقه فقه او فقه فاذا الفخ اصبح سجية فقيه لكن يعني في هذا الاستعراض اللغوي كيف نزلها على هذه الاية؟ هو الان - [00:34:39](#)

فاذا صيغة فعلا تدل على الحدوث والتجدد. نعم. وصيغة فعليل تدل على الثبوت هذا من حيث الدلائل اللغوية اللي فعلا وفعليل. حتى في عامة الناس. اذا رحمن لو ربنا يعني اراد ان - [00:35:09](#)

آآ يعني يبصرنا ويعلمنا انه لو قال رحم فقط اولو لو قال رحيم يعني عند العرب كيف يفهمون لو قال رحيم هو تدل على الثبوت لكن الثبوت قد يفارق الشخص. يطرح عليه ما يعني يزيل يزيل عنه هذا الامر. نعم - [00:35:26](#)

مثل كريم ومثل الخطيب يأتي احيانا وهو لا يخطب لا يخطب وكذلك الكريم والحليم كذلك يحصل هذا الشيء. يصير مفارقة ولو قال غضبان رحمن. ستزول هذه مثل مثل غضبان مثل حالة يعني ثم ستزول نتجدد تذهب مثل جوعان وعطشان. فاراد ربنا ان يجمع الصفتين - [00:35:50](#)

قال يعني صفته العامة هي الثبوت العامة هي الرحمة. نعم. والمتجددة هي الرحمة. يعني اذا الرحمة لا تفارقه سبحانه كانه الشمل. اه كل اللحظات كله ربنا كله رحمة يعني الحالة الثابتة والمتجددة هي الرحمة. اذا ورحمتي وسعت كل شيء كتب على نفسه الرحمة - 00:36:18

فجمع صار اتساع في المعنى وازالة يعني اي شيء في الذهن من ذهن العرب الذي كان يفهم اللغة يعقل هذه المعاني لا لا يعقل مسألة الآخرة وغير الآخرة اصلا ينكر الآخرة. قالوا ما الساعة؟ ندلكم على - 00:36:49

على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل مزقناكم لفي خلق جديد انكروها عن مسألة هذه من تفسيرات المفسرين هم العرب هم اصلا ينكرون الساعة. اصلا. لكن هذا السياق يفهم. هذا هم يفهمون هذا الامر. المنطلق اللغوي - 00:37:09

احنا تلاحظ يعني نحن الان ما ادري لا اعلم لكن في العراق مثلا احنا عندنا ويمكن قد يكون في ايضا عندكم هم نحن نستعمل صيغة فعيل للثبوت. ونستعمل صيغة فعلان للتجدد. يعني مثلا نقول فلان انت ضعفان - 00:37:29

يعني اصبح ولا لأ هو ابن الاول ضعيف هو من الاول ضعيف. والاول يريد ان يخبر حالة طارئة عليه لا لا قل هو طويل لاحظ هو طويل يعني يعني هو صفته ثابتة ولا ليست حالة طارئة عليه. اذا اذا استاذي الكريم جاءت هذه الآية - 00:37:48

الصيغتين وقد يفهم الانسان البسيطة القارئ بسرعة والمستمع انها كلها تتحدث عن الرحمة بدرجة واحدة لكن مجيء الاسمين الاول على صفة والاخرى على صيغة والثاني على صيغة اخرى اراد الله سبحانه وتعالى ان يشمل الانسان كله برحمته. بالنسبة للخلق يشمل الخلق عامة. عامة وهو ما يتصل بالعالمين - 00:38:15

نعمة رب العالمين نعم وهو يعني رب العالمين هو الرب الذي يربهم يهديهم ويرشدهم ويحفظهم لان الرب هو المربي والمرشد والموجه كذا كلها. وهو يرحمه وهو المحمود في ربوبيته له - 00:38:42

والمحمود في رحمته له. لان احيانا الرحمة قد لا تكون محمودة اذا اذا لم تكن الرحمة في مكانها ليست محمودا وهو المحمود في ربوبيته والمحمود في رحمته. نعم سبحانه وتعالى - 00:39:01

في ذاته وفي صفاته. نعم. في الآية التي تليها يقول الله سبحانه وتعالى مالك يوم الدين السؤال لما خص الله الملك بيوم الدين ولم يذكر الدنيا هو يوم الدين هو الدين معناه من معانيه الجزاء - 00:39:16

من معاني الدين الجزائري. نعم الذي يملك ايام الجزاء هو مالك ايام العمل بشكل طبيعي. طبيعي. واذا ما لك يوم الدين لماذا ليجازيهم؟ يجازيهم على ما عملوا به. اذا هو هذا اه يعني - 00:39:35

لا داعي للذكر اللي هو كونه مالك يوم الدين هو مالك يوم ملك الدنيا ثم قال رب العالمين فيما سبق فيما سبق والرب هو المالك من من جملة معاني الرب والمالك - 00:39:50

الربوبية للعالمين خلاص الدنيا هذه في الدنيا وما لكم في الآخرة؟ لانه بالاضافة الى ان ما لك يوم الدين. اضيف يعني ان ربهم في رب العالمين تشير الى الدنيا. بالنسبة لاضافة الملك لليوم - 00:40:08

هذي للشمول ما لك اليوم وما فيه وما فيه يعني كل ما فيه عندنا احيانا كنا قلنا خليفة العصر والزمان لما يحكوا لنا قصص سابق. نعم. خليفة العصر والزمان يعني ما ما في العصر كله وما في الزمان. ليس في مكان محدد ولا في زمان - 00:40:32

محدد وانما يملك اليوم وما فيه من احداث. يعني من ملك اليوم فقد ملك ما فيه. ما فيه من احداث. لا يملك شيئا في ذلك اليوم وانما يملك اليوم كله بما فيه قد تكون الدالة على العموم والشمول. في اه الآية التي تليها - 00:40:57

اياك نعبد واياك نستعين. كنا اشرنا اليها اشارة في التقديم والتأخير. واجلناها وقد ان اوانها الان. فلم التقديم هنا نجد آ في كلامنا العادي نحن نقول آ نعبدك يا الله او آ اكتب اليك يعني آ يا اخي بهذا الشكل لكن هنا التقديم اتي - 00:41:16

اه اياك نعبد واياك نستعين فلم هو اشرنا في جلسة سابقة الى ان تقديم المفعول او المفعول على العامل عموما. نعم. يفيد في يفيد القصر الاختصاص الاختصاص في الغالب يعني. نعم - 00:41:36

هذا منه يفيد الاختصاص اياك نعبد اين بالعبادة خصيصا حصرا والعبادة يعني لا نعبد غيرك واياك نستعين بالاستعانة. فلا نستعين

احدا سواك. كما قلنا في وعليه توكلنا. هو نفس نفس الشيء - [00:41:56](#)

نفس الشيء بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. بل الله فاعلم. الفاضل في العقيدة لا تصرف الا لله. العبادة والتوكل. نعم. وهذا استفدنا من هذا التقديم والتأخير استفدنا هذه قل اغير الله تأمرني اعبد ايها الجاهلون - [00:42:18](#)

قدم قدم غير الله المفعول غير غير الله. لاحظ بالدعاء اهدنا الصراط المستقيم لم يقدم المفعول مقال ايانا اهدي. لم يقل ايانا اهدي لما وان كنا سنأتي الى هذه الاية فلو اجلناها لتكلم عن تقديم العبادة على الاستعانة - [00:42:39](#)

العبادة هي المطلب الاول. في هذا الانسان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان الجن والانس للعبادة. ما خلقت الجن والانس يعني اذن يعني هي الغاية هي غاية الخلق هي العبادة ويستعين عليها يعني على ذلك لان الانسان ضعيف لا يستطيع الا باعانة الله له. يستعين على الهداية على العبادة وعلى غيرها - [00:43:05](#)

بالله سبحانه وتعالى الاستعانة بالله سبحانه وتعالى بالاضافة الى ان آ الاستعانة هي حاجة للعبد الاستعانة حاجة للعبد وهي مطلقة. العبادة لله وحده لم يقل نستعين بك على كذا لم نقل يعني هو - [00:43:34](#)

اه خص الله بان نستعين به. نعم. لكن لم يذكر نستعين على ماذا؟ لم تأتي الاية فينا نستعين بك يا على شيء على شيء معين هو حصر الاستعانة به واطلق الاستعانة على ما يحتاجه الانسان على سواء - [00:43:54](#)

على العبادة او على مطالبه هو التي يريد يعني حصر الاستعانة بالله واطلق الاستعانة نلاحظ الان ما سبق الظمان. حركة الظمان في السورة ان صحت العبارة اه الحمد لله رب العالمين. هناك اه ظمان غيبة - [00:44:14](#)

لكن هنا بدأ في آ ضمائر الخطاب عندما قال اياك نعبد واياك نستعين هو يعني هذا يسموه التفات نعم. في في البلد. اذا كنتم في الفلك نعم. وهذا يسمى التفات - [00:44:36](#)

هو ذكر صفات اولاً فلما ذكر انه رب العالمين. نعم معناه انه حاضر فيه حضور يعني لا يغيب عنه شيء وكيف اذا كيف يحفظهم وكذا اذا لم يكن حاضراً؟ نعم سبحانه وتعالى لا يمكن فاذا هذه الصفات - [00:44:54](#)

انه انه رب العالمين وانه مالك يوم الدين يعني يجازيهم على اعمالهم. لازم يكون حاضر كيف يجازيهم بعد اعمالهم اذا كان غائباً؟ نعم. غير لازم يعرف هذه فاذا اولاً التفات عندما ذكر ربوبيته لهم وما اليه وانه يحاسبهم ويجزيهم - [00:45:13](#)

علم انه حاضر فإذا خوطب يعني اول مرة كان كان الكلام عليه بصفة الغيبة ثم الان الخطاب بضمائر الخطاب. الامر الآخر انك تطلب من الحاضر ولا تطلب من الغائب؟ من الحاضر. تطلب خلاص. اذا انت تطلب من الحاضر قل اياك نعبد واياك نستعين. الان الان في في - [00:45:34](#)

الطلب في مجال طبعاً انت تستعين لا تستعين يعني كيف المفروض تستعين بغائب لو بحاضر اذا الان تحول الامر. ثم هم حتى الاقدمين قالوا مسألة قالوا الثناء على الغائب اولى. والطلب من الحاضر اولى - [00:46:00](#)

اكثر بلاغة واولى يعني طبعاً اكثر بلاغة يعني انت تمدح انسان بوجهه افضل او تمدحه في غيابه في غيابهم فاذا هنا المدح استعمل له ضمير الغيبة الحمد لله الثناء نعم آ اثبات يعني آ حضوره مع اثبات الحضور. نعم. لكن يعني الثناء استعمله بضمير الغيب -

[00:46:27](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والعبادة والدعاء عبادة لا لا تكون لغائب تقول لي حاضر والطلب من حاضر. فعندما جاءت العبادة والطلب بلفظ الحضور وهو اولى. نعم. استعمل كل شيء - [00:47:00](#)

في الاية التي تليها قال الله سبحانه وتعالى اهدنا الصراط المستقيم وهناك سؤال لم قال اهدنا ولم يقل اهدني والسؤال الذي ذكرناه قبل قليل اياك نعبد قال اياك نعبد ولم يقل اياك - [00:47:19](#)

يعني اه او اهدني ايانا اهدنا وايانا او ايانا اهدني وين الجمع؟ هو اولاً اه قبل هذا حقيقة هو طلب الهداية ناسب الرب يعني عندما قال الحمد لله رب العالمين - [00:47:36](#)

الاولى اولى مهمات الرب هو الارشاد والتوجيه المربي والمرشد والموجه تناسب الهداية مع الرب. ولذلك نلاحظ في القرآن الكريم

كثير ما الهداية مع الرب. ان معي ربي سيهدين يعني تقترب. اذا هنا اهدنا بالرب. بمهمة الرب. رب العالمين. لان الرب هو المرابي اصلا.
نعم - [00:47:57](#)

في في الربو المرابي والمرشد والموجه. وهذا المرابي يهدي نعم فاقترنت قال فمن ربكما يا موسى؟ ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى هناك اتصال ومثل ان معي ربي سيهدين. نعم - [00:48:28](#)

ومن عسى ربي ان يهديني سواء السبيل يعني اذا الاقتران الرب الهداية هذا اقتران يعني مضطرب مضطرب يعني اقتران يعني مناسب جدا وبلغ جدا اختيار وضع عدلة هنا الهداية مع ذكر الرب. نعم جميل. هذا امر وبالنسبة وايضا حتى مع الرحمن الرحيم ليس يعني من رحمتين ان تكون الناس ضالين - [00:48:50](#)

لا يعلمون كيف يتجهون ولا كيف يسيرون ايضا متناسب طلب الهداية مع انه الرحمن الرحيم. من رحمته بخلقه من رحمته ان يهديه هذا ايضا مناسب تبقى اهدنا انها لم تأتي على سبيل القصر والاختصاص لا يصح - [00:49:14](#)
لا يجوز ان تدعو لنفسك بالهداية وحدها. ان تقصر الهداية عليك لا يصح اياك ان اياي اهدي انت تخصه بالعبادة. لكن يعني تصير تقول اللهم اهدني ولا تهدي احدا سواي - [00:49:34](#)

اللهم ارزقني ولا ترزق احدا سواي لا لا يصح لا لا يجوز هذا الشيء لكن العبادة هو خاصة بالله تصرف لا يصح ان تقل اياي اهدي معناه خصني لا تهدي احدا كيف مثل الاعرابي الذي قال اللهم ارحمني وارحم محمدا ولا - [00:49:48](#)
لا يصح قال انك حجرت واسعا. لا يصح هذا الشيء. فاذا لا يصح اصلا القصر لا يصح. لا يجوز اذا وطلب الهداية لك ان تطلب اللهم ارزقني واهدني وعافني. لكن لا يستطيع ان تقصد ذلك عليك - [00:50:08](#)

اما اما السؤال انه لماذا لم يقل اهدني؟ هو اراد اولا الاسلام زين جماعي طلب الهداية له ولغيره. وهذا من باب ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه مجموعة جميل يعني لا ان يطلب الهداية له وانما له ولغيره - [00:50:27](#)
سيكون ان يحب للآخرين ما يحب لنفسه حتى في الجزء ما ذكرناه في محور سابق عندما قال الله سبحانه وتعالى خالدين نعم واصبحت للجماعة وللجماعة والاسلام هو دين جماعي هذه يعني هذه سورة الفاتحة تقال في الصلاة - [00:50:53](#)

والصلاة يعني فيها مظاهر الجماعة والدعوة الى الجماعة وصلاة الجماعة تعديل صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة صلاة الجماعة افضل من صلاة الفرد يعني والتأمين كما تقول يعني يقولون امين يعني كلهم. فاذا - [00:51:14](#)
مظاهر الجماعة في الاسلام. الحج بمظهر جماعي. صلاة الجمعة. انت صلاة الجماعة مظهر جماعة. الاعياد وغيرها. لا مظهر جماعي الصيام يصوم المسلمون في يوم واحد ويفطرون في يوم واحد من مظاهر الجماعة. ثم السلوك انت اهدنا الصراط المستقيم. لانك عندما تسلك وحدك - [00:51:39](#)

اذا كان معك سالك تستأنس. صحيح. يعني من كنا احيا وضمير الجماعة هو الانسب وبالنسبة استاذي الكريم لقوله الصراط لما لم يقل آ السبيل سيما وهي توجد في القرآن الصراط - [00:52:04](#)

اوسع الطرق الصراط اوسع الطرق. نعم. واشملها كيف يعني هو الذي تؤدي اليه السبل الواقع هو اوسعها اه هو كلمة الصراط كما يقول موسنا اللغويين من سلطة لانه يشترط السابلة اي كل ما مر في يشمله يشملهم كلهم. ثم اصلا - [00:52:21](#)
صيغة الصراط على صيغة فعال صيغة فعال من صيغ الالة الدالة على الاشتمال اصلا كالشداد والرباط انه لا يضيق بمن سر فيه لا لا يا كلهم. نعم. دل على الشمول. فهي هي - [00:52:54](#)

يعني الكلمة نفسها. اذا كانت من سلطة والصيغة على فعال والتعريف ايضا هذا امر اخر التعريف وبعدين وصفة بالاستقامة فيما بعد يدل على انه اوسع السبل. وانه صراط واحد كونه صراط واحدا نأخذه من - [00:53:13](#)
كونه اه يوصف بالصراط اه واحد في القرآن هو كلمة صراط واحد دائما. لا نأخذه من التعريف او كذا او كيف الصراط هو اولا كونه اوسع السبل كانه الاوسع الطرق وانه الذي تؤدي اليه الطرق. نعم. هذا امر. ولكونه - [00:53:41](#)
على صيغة فعال الدالة على الاشتمال ولكونه معرفا وموصوفا بالاستقامة. ولا يكون بين نقطتين مستقيم واحد فكل هذا تدل على انه

واحد والاستقامة وصف الصراط لانه مستقيم. تدل على انه واحد - [00:54:01](#)

وهو اقصر الطرق الموصلة الى الحق كونه مستقيم. طبعاً لان الطريق المستقيم هو اقصر الطرق بين النقطتين فهو اقصر الطرق وايسر كيف نصل بين هذه الحياة استاذي الكريم وقوله وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل - [00:54:22](#)

السبل هو الطرق الجزئية الفرعية. التي تأخذ بنيات الطريق هنا وهناك هذا السبل صراطه واحد يوصل اليه فان خرجت عنه تهت في سبل متفرقة ومتشعبة دخلت في هذه السبل بس نعم دخلت هذا هو الصراط واحد ليس هنالك اكثر من - [00:54:42](#)

ليس هنالك غيره ليس هنالك صراط اخر الصراط يؤدي الى الله سبحانه وتعالى ليس هنالك اكثر من هنالك سبل سبل الخير. نعم. هي سبل الخير المتفرقة الله تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام توصل - [00:55:06](#)

هذه السبل توصل الى الصراط الواسع ان ربي على صراط مستقيم في الاية التي تليها اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم لما جعل اهل الحق فريق واحد وغيرهم يعني آآ طوائف آآ فريقين هنا غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:55:27](#)

هو يعني صراط الذين انعمت عليهم. يعني هل هي متصلة بمسألة الصراط انه واحد وبالتالي اهل الحق في جماعة واحدة وغيره اهل الحق هم الذين هداهم رب العالمين الى هذا الصراط - [00:55:55](#)

هم هم جماعة واحدة نزل عليهم يعني من من مشكاة واحدة نعم. الآخرين المغضوب عليهم والضالين. هم اظن كما يمكن يقولون

يقولون اهل الكفر فريقين يعني اه يعني هو ذكر الان - [00:56:14](#)

المغضوب عليهم وهم الذين عرفوا الحق وحادوا عنه وبين الظالمين الذين ظلوا عن الطريق هنا يخرج اهل الكفر او الضلاء والبغض عن هذين الفريقين. اما ان يكون عرف الحق وحاد عنه فهو معاند فهو - [00:56:36](#)

واما لم يعرفه فهو ظال وكل الخلق الذين غير منعم عليهم. لم يعرفوه حتى وان عملوا الظلال لا يخرجهم من من العقوبة قل هل ننبئكم بالآخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا. انا اقول الظالمين - [00:56:54](#)

ظلالهم متحقق حتى وان عملوا ما داموا يعملون دون علم خلاص هو لازم يكون هذا العمل لازم يتصف بامرير الصواب والاخلاص لازم يعني لازم امرين لا لازم يعني اذا كان مخلصا - [00:57:17](#)

ولم يكن صوابا كان ضالاً. ولذلك قالوا في هذه انها تعني اليهود والنصارى هذا منهم ولا شك اليهود والنصارى منهم وهو اظن فيها

حديث هذا. واليهود والنصارى لكن هي تعم كل من جمع - [00:57:39](#)

يعني كان في احد هذين الصفتين الصفتين في هاتين الصفتين هؤلاء منهم لكن كل من اه يتصل باحدى عشر سنوات لا يدخل فيها. اه قال سبحانه وتعالى انعمت عليه ولكنه في الحديث عن - [00:57:55](#)

الفريقين لم يقل غضبت مثلاً وانما اتى في آآ جمل آآ اخرى اسمية غير المغضوب عليهم ولا الضالين هو ربنا سبحانه وتعالى ينسب

الخير الى نفسه ربنا يعني لو هذا خطأ عام ايضاً في القرآن الكريم - [00:58:14](#)

آآ وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشداً. نعم. ولذلك النعمة هو ينسبها اليه قال قد انعم الله علي ان لم اكن معهم شهيدا - [00:58:34](#)

صراط الذين انعمت عليهم اذن فمن غير المناسب. انا لا ما اقول انعم عليهم كما انه من غير المناسب وغير اللائق ان تنسب الصفات الاخرى آآ لله سبحانه وتعالى. او اولاً المغضوب عليهم من الله ومن غيرهم - [00:58:47](#)

يعني من يغضب لله وايضاً يغضب عليهم يعني ربنا قد يقول غضب الله عليهم في في السياقات اخرى. نعم. ممكن يقول غضب الله عليهم مجازة وعقوبة لان العقوبة قد تكون من الخير العام. لان ليس من من الخير العام ان تدع الشخص يعيث ويعبت ويفعل ما

يشاء - [00:59:03](#)

من دون عقوبة من الخير العام ايضاً ان يعاقب ربنا من يستحق من يؤذي الآخرين هذا من الخير العام ايضاً جميل لكن هنا لم يقل هنا اصبح الغضب يعني ليس فقط من الله سبحانه وتعالى وانما ممن يغضب لغضبه النعمة من الله وما بكم من نعمة في - [00:59:28](#)

من الله. النعمة من الله. يعني لمن لمن يرجو لله وقارا فيغضب. ها فهناك من يغضب لغضب الله. نعم. ايضاً اذا كلمة المغضوب عليهم

يعني اولاً في مقام النعمة فقال انعمت عليهم لا يناسب ذكر الغضب هنا في مقام النعمة. نعم. ثم هذه لا تختص - 00:59:48
بالله سبحانه وتعالى وانما المغضوب عليهم ممن يغضب الله كل من يغضب الله في السماوات والارض. يعني الملائكة يغضبون لغضب
الله والناس المؤمنين يغضبون لغضب الله استاذي الكريم آآ السؤال الاخير في سورة الفاتحة الله سبحانه وتعالى يقول غير المغضوب
عليهم - 01:00:12

في كلامنا العادي يقول غير مثلاً غير المغضوب عليهم ولا الضالين فنعطف دخول اللام هنا لا يعني لا تقصد الناس فيها. لا هنا اراد يعني
ان يبين بين يعني لو قال غير المغضوب عليهم وضالين اللي كان طلب المبينة ممن جمع الصفتين. نعم - 01:00:37
فلو يعني آآ المغضوب عليهم وحدهم كان لا يدخلون في هذا المبينة. او لذكر يعني لو لو اتبع لو اتبع الصراط الظالين وحدهم لا
يدخلون في المبينة لأ هو اراد يعني المبينة من الفريقين لان لو حدث لا - 01:01:00
من يحتمل الجمع ارادة الجمع دون دون الافتراق يعني يعني مثلاً عندما تقول آآ لا لا تأكل كذا وكذا. محتمل النفي عن الجمع. لكن لا
اقول لك لا تأكل كذا ولا كذا. يعني انت نهيت عنها - 01:01:20

عين مفترقين فاذا هو هنا يعني نهى عن كل صنف ليس على ارادة الاجتماع سواء اجتمع بتفرق فهما فيهما مرحلة او مستمر. نعم
اشعر انني اطلت على استاذنا الكريم والكبير الدكتور فاضل - 01:01:41
صالح السامرائي بما فيه الكفاية سيما وقد اه جلسنا معه اه ساعات طويلة منزله العامر ان شاء الله والذي هو عامر ان شاء الله
بوجوده وبذكر الله اه قبل ان اختتم - 01:02:02

استاذي الكريم دكتور فاضل اسألك مشكورا عن اسماء آآ التي اه كتبها في مما يعالج هذه المسائل ويبحث فيها وان كان يعني ذكر
لدار النشرة. اعرف ان كثير من المستمعين الكرام حين يسمعون آآ حديثك - 01:02:17
فانهم آآ سيجتهدون في الحصول على مؤلفاتك. وبقيني انهم لو رأوك لاحبوك كما يحبك كل من يستمع اليك. الله يبارك الكتب التي
تختص بالدراسات بالتعبير القرآني. نعم بالذات وان كانت الكتب الاخرى هي ايضا يعني لا تخرج عن لها علاقة معناها يعني علاقة كبيرة
وثيقة بالقرآن - 01:02:39

لكن الان اذكر يعني ما يتعلق بالتعبير القرآني عندنا كتاب التعبير القرآني وكتاب لمسات بيانية في نصوص من التنزيل وكتاب بلاغة
الكلمة في التعبير القرآني هذه نشرتها دار عمار في عمان. مؤخرًا مؤخرًا - 01:03:10
وكتاب ولها نشرة سابقة. نعم في في العراق وفي ايضا نفس الدار نشرتها قبل هذا. نعم. جميل في كتاب على طريقة التفسير البياني
هذي اسم الكتاب على على طريقة التفسير البياني - 01:03:34

الجزء الاول اصدرته آآ جامعة الشارقة وهي الان في سبيل اصدار الجزء الثاني طبعته يعني ياخذ المراحل النهائية لنشره يعني ان
شاء الله في هذا العام الهجري باذن الله باذن الله باذن الله سوف اربعة وعشرين للهجرة ان شاء الله - 01:03:54
الكتب الاخرى لها علاقة يعني وان كانت لا تختص بهذا الامر. لكن لها علاقة في الكتاب معاني النحو طبع في العراق وطبعته دار الفكر
في في عمان الاردن وكتاب معاني النحو اربعة. اربعة. نعم - 01:04:13

وكتاب معاني الابنية العربية الصبح في بيروت الجملة العربية هو المعنى. ايضا في بيروت طبعت دار ابن حزم. ابن حزم الجملة
العربية تأليفها واقسامها في في دار الفكر في عمان - 01:04:34
صار الفكر في عمان هناك كتب مختصة بالنحو يعني تحقيقات نحوية نعم ابن جن النحوي ودراسات النحو مختصة بالنحو في رسائل
الماجستير والدكتوراة وغيرها ليست يعني كلها في ابن الانباري ليس رسالة ابو البركات من الانباري ودراساته النحوية ليس رسالة -
01:04:56

اه كتاب تحقيقات نحوية هذا متأخر يعني. نعم. وقبل اه كنت اه نشرت كتابين كتاب في سنة ثمانية وخمسين اسم نداء الروح الايمان
بالله واليوم الاخر في مجال اه الايمان بالله واليوم يعني عقدي اقرب الى العقيدة في مجال العقيدة. عقيدة يعني البراهين والادلة.
والاخر - 01:05:21

نشرته في اظن في السبعينات او كذا نبوة محمد من الشك الى اليقين هذه متوفرة والكتب القديمة ربما تكون نفذت قسم منها نافذ وكتاب نبوة محمد لا اعلم انا اشتريت نسخة يمكن السنة الماضية - [01:05:52](#)
من اليمين ان يكون موجود وانت ما زلت استاذي الكريم تبحث في مجال نعم التفسير لا لا ازال اكتب الان عندي يعني. وفي طوري يعني اصدار كتب يعني لاحقة ان شاء الله. بس نسأل الله ان ييسر الامور. الله يوفقنا واياك. اخيرا يسرني نيابة عن كل مستمع -

[01:06:10](#)

ان اتقدم بكل الشكر والتقدير استاذنا الكريم ولا شيء نملكه سوى ان ندعو له بالتوفيق والسداد والمباركة في العمر والعمل سيما ونحن نقرأ حديثه في مقدمة كتابه لمسات بيانية عسى الله ان ينفع بها سالكا ويجنب العثار ساريا في الليل البهيم - [01:06:30](#)
فتنالنا منه دعوة صالحة تنفعنا في عرصات القيامة. دكتور فاضل اه شكرا لك. وعلى امل اللقاء بك مرة اخرى. اذكر كل مستمع

ومستمعة ان المؤسسة تتلقى استفساراتكم واقتراحاتكم ايضا على بريدها وعلى فاكسها المعلن في - [01:06:53](#)
نهاية المادة او على البريد الالكتروني للمحاور. دكتور شكرا لك واهلا بك. شكرا جزيلًا بموجب فهرس تسجيلات التقوى فان رقم هذا الشريط هو ثلاثة عشر الفا وتسعمائة واربعة وتسعون تم تنزيل هذه المادة من موقع نداء الاسلام. دبليو دبليو دوت اسلام داش -

[01:07:13](#)

كول دوت كوم - [01:07:47](#)